

متن القاعدة النورانية الفتحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.. من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام، صلاة دائمة تُستجاب بها الدعوات وتُنال بها القُربات.

لعل الكثير لا يعلم عن القاعدة النورانية الفتحية من أبناء الجيل المعاصر؛ حيث كانت قبل جيل مضى تُدرّس في الكتاتيب للأطفال في سن مبكرة؛ فيتعلم الطفل من خلالها تهجئة الحروف بمخارجها الصحيحة مع الحركة المشكولة فيها؛ وبذلك تتأسس لديه مهارة القراءة بقواعد ثابتة يتمكن من خلالها قراءة كل ما يقع بين يديه دون أي عناء أو صعوبة، ومن ثمّ تكون لديه ثروة لغوية متميزة.

وإن هذه القاعدة النورانية مازالت منذ عهد بعيد إلى عهدنا هذا منتشرة ومتداولة في بلدان الأعاجم الإسلامية وتدرس على أيدي مشايخ وقراء معروفين، حيث ألفها الشيخ: نور محمد حقاني^(١) - رحمه الله - ثم وضع الشيخ فتح محمد المدني^(٢) - رحمه الله - بعض القواعد الخاص لدراستها وتدريسها، وبعض الترتيبات والتعديلات في المتن لزيادة الضبط والإتقان، مما أدى إلى المزيد من الإقبال عليها وانتشارها، وأصبحت معتمدة في هذه البلدان عند جميع المشايخ والقراء والمدرسين في المدارس الإسلامية والحلقات القرآنية، وذلك من فضل الله تعالى وبركة إخلاص مؤلفها وشارحها.

ومما يثلج الصدور أن القاعدة النورانية بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة في معظم البلدان العربية، على وجه الخصوص في المملكة العربية السعودية حيث تقام الدورات المتلاحقة في مناطق كثيرة كالمدينة المنورة والرياض ومكة المكرمة وفي جدة بالذات؛ فقد تجاوز عدد المعلمات اللائي درسها (٢٠٠) معلمة، هذا غير الدورات الخاصة.

١. نذر نفسه منذ أن أكمل تعليمه لنشر العلم وتعليم القرآن الكريم، مع العلم أنه متخصص في الحديث وعلومه، ولد

عام ١٢٧٢هـ وتوفي عام ١٣٤٣هـ.

٢. شيخ مقارئ القارة الهندية سابقاً، ولد عام ١٣٢٢هـ وتوفي عام ١٤٠٧هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْحُرُوفُ الْهَجَائِيَّةُ الْمُفْرَدَةُ

ا ألف	ب با	ت تا	ث ثا	ج جيم
ح حا	خ خا	د دال	ذ ذال	ر را
ز زا	س سين	ش شين	ص صاد	ض ضاد
ط طا	ظ ظا	ع عين	غ غين	ف فا
ق قاف	ك كاف	ل لام	م ميم	ن نون
و واو	ه ها	ء همزة	ي يا	يا يا

ا	لا	لا	با	لا
ل	لا	لج	لا	لب
ك	ك	كب	كت	كا
كل	بكت	تكت	با	تا
ث	ن	ى	با	نا
تا	يا	ثا	بس	يس
نص	تض	ظ	ثج	تح

م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م
م	م	م	م	م

بها	بهم	د	ذ	جد
خذ	ر	ز	ر	جر
خز	ير	تز	س	ش
شل	سل	ص	ض	ط
ظ	صب	طب	ضا	ظا
ع	غ	عج	غخ	بع
يع	بعد	تغذ	فا	ق
و	قل	فو	قو	نقر
يفر	يفا	فيه	منه	تمت
ء	أ	ؤ	ئ	سئلنا

الْمَ الرَّ الْمَصَّ

كَهَيْعَصَّ طَهَّ طَسَمَّ

طَسَّ يَسَّ صَّ حَمَّ

حَمَّ عَسَقَّ قَّ نَّ

الْمَ ○ اللهُ

أَ	أَ	أَ	أَ	أَ
هَ	هَ	عَ	عَ	عَ
رَ	رَ	غَ	غَ	غَ
فَ	فَ	خَ	خَ	خَ
قَ	قَ	كَ	كَ	كَ
جَ	جَ	شَ	شَ	شَ
يَ	يَ	مَ	مَ	مَ
نَ	نَ	لَ	لَ	لَ

ن	ن	ن	ن	ن
ط	ط	ط	ط	ط
ث	ث	ث	ث	ث
ص	ص	ص	ص	ص
ز	ز	ز	ز	ز
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ش	ش	ش	ش	ش
ف	ف	ف	ف	ف
ب	ب	ب	ب	ب
م	م	م	م	م

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الْحُرُوفُ الْمُنَوَّنَةُ

مَا	م	م	بَا	بَا
بَاب	وَا	و	و	فَا
فَاف	فَاو	ثَا	ثَا	ثَا
ذِي	ذِي	ذِي	ظَا	ظَا
ظَا	زَا	زَا	زَا	سَا
سِي	سِي	مَا	صِي	صِي
هِي	ثَا	هِي	دِي	دِي
رِي	طَا	طَا	طَا	رَا

ر	ر	ر	ر	ر
رح	رئ	رئ	رئ	رئ
رذ	رذ	رذ	رذ	رذ
رث	رث	رث	رث	رث
رط	رط	رط	رط	رط
رف	رف	رف	رف	رف
رز	رز	رز	رز	رز
رذ	رذ	رذ	رذ	رذ
رذ	رذ	رذ	رذ	رذ

تَدْرِيبَاتٌ
عَلَى الْحَرَكَاتِ وَالتَّنْوِينِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

أَبَدًا	أَحَدٌ	أَخَذَ	أَذِنَ	أَمَرَ	أَنَا
بَخِلَ	بَرَرَةٍ	جَعَلَ	جَمَعَ	حَسَدَ	حَشَرَ
خَشِيَ	خَلَقَ	خُلِقَ	ذَكَرَ	رَفَعَ	رَقَبَةً
سُرُرٌ	سَفَرَةٌ	صُحُفًا	صَمَدٌ	طَبَقٍ	طَبَقًا
طَوَى	عَبَسَ	عَدَلَ	عَلَقَ	عَمَدٍ	عِنَبًا
غَبْرَةٌ	فَعَلَ	قَتَرَةٌ	قَتَلَ	قَدَرَ	قُرِيٌّ
قَسَمٌ	كَبَدٍ	كُتِبُ	كَسَبَ	كَفَرَ	كُفُؤًا
لُبَدًا	لُمَزَةٌ	لَهَبٍ	مَسَدٍ	نُحْرَةً	وَجَدَ
وَسَقَ	وَقَبَ	وَلَدَ	وَهَبَ	هُمَزَةً	هُدًى

بَاب	بِبِ	بِبُو	بِي	بِيِي
يِي	رَر	رَرِي	رُو	رُم
مَم	مُم	مَمُو	مَل	مَلِي
وَو	وَوِي	وَوُو	وَن	وَنِي
نُن	نُنِي	نُنُو	نَع	نَعِي
هَه	هَهِي	هَهُو	هَع	هَعِي
غَغ	غَغِي	غَغُو	غَح	غَحِي
حُ	حُح	حُحُو	حُخ	حُخِي

ثِ	ثِ	ثِ	ثِ	ثِ
جِ	جِ	جِ	جِ	جِ
ذِ	ذِ	ذِ	ذِ	ذِ
زِ	زِ	زِ	زِ	زِ
شِ	شِ	شِ	شِ	شِ
ضِ	ضِ	ضِ	ضِ	ضِ
ظِ	ظِ	ظِ	ظِ	ظِ
قِ	قِ	قِ	قِ	قِ
كِ	كِ	كِ	قِ	

بَا	بُوَا	بِي	تَا	تُوَا
تِي	ثَا	ثُوَا	ثِي	حَا
حُوَا	حِي	خَا	خُوَا	خِي
رَا	رُوَا	رِي	زَا	زُوَا
زِي	طَا	طُوَا	طِي	ظَا
ظُوَا	ظِي	فَا	فُوَا	فِي
هَا	هُوَا	هِي	يَا	يُوَا
يِي	أَا	أُوَا	أِي	جَا

جُؤَا جِي دَا دُؤَا دِي

ذَا ذُؤَا ذِي سَا سُؤَا

سِي شَا شُؤَا شِي صَا

صُؤَا صِي ضَا ضُؤَا ضِي

عَا عُؤَا عِي غَا غُؤَا

غِي قَا قُؤَا قِي كَا

كُؤَا كِي لَا لُؤَا لِي

مَا مُؤَا مِي نَا نُؤَا

نِي وَا وُؤَا وِي

حُرُوفُ اللَّيْنِ

تابع
الدَّرْسُ الثَّامِنُ

تَوَّ	تَوَّ	تَوَّ	تَوَّ	تَوَّ	تَوَّ
ذَوَّ	ذَوَّ	ذَوَّ	ذَوَّ	ذَوَّ	ذَوَّ
سَوَّ	سَوَّ	سَوَّ	سَوَّ	سَوَّ	سَوَّ
ضَوَّ	ضَوَّ	ضَوَّ	ضَوَّ	ضَوَّ	ضَوَّ
لَوَّ	لَوَّ	لَوَّ	لَوَّ	لَوَّ	لَوَّ
بَوَّ	بَوَّ	بَوَّ	بَوَّ	بَوَّ	بَوَّ
خَوَّ	خَوَّ	خَوَّ	خَوَّ	خَوَّ	خَوَّ
فَوَّ	فَوَّ	فَوَّ	فَوَّ	فَوَّ	فَوَّ
مَوَّ	مَوَّ	مَوَّ	مَوَّ	مَوَّ	مَوَّ
		يَوَّ	يَوَّ		

ءَمَنْ	ءَوَى	ءَنِيةِ	إِئْفِ	أَيْنَ	بِهْ
جَاءَ	جَاءِ	هَارِ	نَارًا	خَيْرُ	دَوْدُ
رَوِيًّا	رَضُوا	رِجَالُ	مَلِكِ	شَيْءُ	طَغَى
طَفَوْ	طِيرًا	عَادِ	عَلَى	عَيْنُ	فِيهِ
قَالَ	قَوْلُ	كَانَ	كَيْدًا	كَيْفَ	لَوْحِ
لَيْسَ	مَالًا	خَوْفِ	مَاءِ	وَيْلُ	يَوْمِ
يَرَهُ	حَاسِدِ	حَافِظُ	دَافِقِ	شَاهِدِ	عَابِدُ
عَائِلًا	غَاسِقِ	نَاصِرِ	وَالِدِ	أَعُوذُ	أَكِيدُ

يَخَافُ يَدَهُ يُقَالُ ثُرَابًا حِسَابًا سُبَاتًا

سِرَاجًا سَلْمٌ شِدَادًا شَرَابًا صَوَابًا طَعَامٌ

عَذَابًا عَطَاءٌ غُثَاءٌ كِتَابًا كِرَامًا لِبَاسًا

لِسَانًا مَبًّا مَتَاعًا مَطَاعٌ مَعَاشًا مَفَازًا

مَهْدًا نَبَاتًا وَفَاقًا ثُبُورًا رَسُولٌ شُهُودٌ

قَعُودٌ وَجُوهٌ أَثِيمٌ أَلِيمٌ بَصِيرًا خَبِيرٌ

رَحِيقٌ شَهِيدٌ عَظِيمٌ قَرِيبًا كَرِيمٌ مَجِيدٌ

مُحِيطٌ نَعِيمٌ يَتِيمًا يَسِيرًا ذَلِكَ قُرَيْشٌ

عَيْشَةٌ مَوْءُودَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَوَازِينُهُ يَوْمِيذٌ

أَءْ	إِءْ	أَأْ	أَعْ	إِعْ
أُعْ	أَثْ	إِثْ	أُثْ	أَذْ
إِذْ	أُذْ	أُظْ	إِظْ	أُظْ
أَزْ	إِزْ	أُزْ	أَسْ	إِسْ
أُسْ	أُصْ	إِصْ	أُصْ	أُحْ
إِحْ	أُحْ	أُهْ	إِهْ	أُهْ
أُتْ	إِثْ	أُتْ	أُطْ	إِطْ

أَطُّ	أَكُّ	إِكُّ	أَكُّ	أَقُّ
إِقُّ	أَقُّ	أَبُّ	إِبُّ	أَبُّ
أَجُّ	إَجُّ	أَجُّ	أَدُّ	إَدُّ
أُدُّ	أَشُّ	إَشُّ	أَشُّ	أَضُّ
إَضُّ	أَضُّ	أَغُّ	إَغُّ	أَغُّ
أَرُّ	إَرُّ	أَرُّ	أَفُّ	إَفُّ
أَفُّ	أَمُّ	إَمُّ	أَمُّ	أَوُّ
أَوُّ	أَيُّ	إَيُّ		

أَنْتَ	إِهْدِ	بَعْدُ	بَطْشٌ	سَعَى
كُنْتُ	لَسْتُ	قُرْءَانٌ	بَرْدًا	مَرِيَّةٌ
أَرْجِعُ	أَرْبَعَةٌ	مِصْرَ	قِطْرٍ	قِرْطَاسٍ
مِرْصَادًا	فِرْقَةٍ	مَنْ أَرْتَضَى	أَرْحَمُ	أَرْتَبْتُمْ
أَنْذِرُ	خَيْرٌ	فَاصِبِرُ	صَبْرًا	يَسِيرٌ
غُلْبًا	فَصْلٌ	قَدْحًا	قَضْبًا	كَأْسًا
كَدْحًا	لَفْوًا	مِسْكٌ	نَخْلًا	نَشْطًا
نَفْسٍ	نَقْعًا	يُسْرًا	أَبْقَى	عَدِنٍ

عَشْرٌ يَخْشَى يَسْعَى يَتْلُوا يَدْعُوا

تَجْرِي يَهْدِي يُغْنِي أَلْقَتْ أَمِهْلُ

إِقْرَأْ فَارْغَبْ فَأَنْصَبْ وَأُحْرُ مِنْ هَادٍ

مِنْ عَلَقٍ أَنْعَمْتَ مَنْ أَمِنَ مِنْ خِلَافٍ

أَلْهَمَ أَنْشَرَ أَنْقَضَ دَمْدَمَ

عَسَفَسَ أَعْبُدُ نَعْبُدُ يَخْرُجُ

يَحْسَبُ يَشْرَبُ يَشْهَدُ تَرَهَقُ تَعْرِفُ

أُقْسِمُ يُبْدِي دُنْيَا قِنْوَانُ صِنْوَانُ

بُنْيَانُ حُشِرْتُ سَطِحَتْ كِشَطَتْ

نُشِرْتُ بَلْ سَرَانُ أَشْرَنُ وَسَطْنُ

فَرَعْتَ تَأْتُونَ يُسْقُونَ يَفْعَلُونَ يَعْمَلُونَ

يَعْلَمُونَ يَضْحَكُونَ يَكْسِبُونَ يَدْخُلُونَ يَنْظُرُونَ

رَأَى مَنْ رَاقِ أَنْذَرْنَا أَنْزَلْنَا خَلَقْنَا

رَفَعْنَا وَضَعْنَا نَطَفَةَ عِبْرَةَ زَجْرَةَ

تَذِكْرَةَ مُسْفِرَةَ مُؤَصَّدَةَ مَايَشَاءُ اسْتَطَعْتُ

شَهْرٍ فَجْرٍ قَدْرٍ زَكَاةٍ

صَلَاةٍ بِالْغَيْهِ مَمْنُونٍ

مَحْفُوظٍ نِسَاءٍ طَوَى مَسْرُورًا

مَاءٍ أَبْوَابًا مَجْرِبَهَا

أَزْوَاجًا أَشْتَاتًا إِطْعَامُ أَعْنَابًا

أَفْوَاجًا أَلْفَافًا قُرَّانًا الْحَمْدُ

إِهْدِنَا وَالْفَتْحُ وَالْعَصْرِ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ

مَعَ الْعُسْرِ مَا الْقَارِعَةُ ۖ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ

يَنْظُرُ الْمَرْءُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ

كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ۝

أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝

أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ءَأَلْعَنَ

بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ	بَابُ
تَابُ	تَابُ	تَابُ	تَابُ	تَابُ	تَابُ
نَابُ	نَابُ	نَابُ	نَابُ	نَابُ	نَابُ
رَابُ	رَابُ	رَابُ	رَابُ	رَابُ	رَابُ
ذَابُ	ذَابُ	ذَابُ	ذَابُ	ذَابُ	ذَابُ
زَابُ	زَابُ	زَابُ	زَابُ	زَابُ	زَابُ
سَابُ	سَابُ	سَابُ	سَابُ	سَابُ	سَابُ
صَابُ	صَابُ	صَابُ	صَابُ	صَابُ	صَابُ

بُرِّزَ	حَصَلَ	صَدَّقَ	عَدَدَ
قَدَّرَ	كَذَّبَ	نَعَّمَ	يُظِنُّ
يَخْضُ	جَنَّةٌ	شَمَّ	قُوَّةٌ
كَرَّةٌ	سُعِرَتْ	قَدَمْتُ	كَذَّبْتُ
زُوجَتْ	سُجِرَتْ	فَجِرَتْ	سُيِّرَتْ
عُطِلَتْ	كُوِّرَتْ	أَيْدِيَهُنَّ	عَلَيْهِنَّ
نُيَسِرُهُمْ	أَلْبِنَةُ	قِيَمَةٌ	عَشِيَّةٌ

مُذَكِّرٌ أَيَّانَ إِيَّاكَ تَجَلَّى

إِيَّايَ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ عَدُوٌّ تَوَلَّى

تَوَابًا ثَجَّاجًا غَسَّاقًا مَفَرٌّ

أَذَلَّ وَالْمُعْتَرِّ مُمَدَّدَةٌ ⑨ مُكْرَمَةٌ

لَا تَأْمَنَّا وَالسَّمَاءِ وَالتَّرَائِبِ وَالتَّشِطِّ

وَالتَّرِيعِ وَالسَّبِيحِ فَالسَّبِيحِ فَالسَّبِيحِ

فَالْمُدَبِّرِ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ

فَمَهْلِ الْكُفْرَيْنِ بِالْخُنُسِ ⑩ الْجُورِ الْكُنُسِ ⑪

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑫

مَرُّوا زَنِيٌّ مَدَّتْ حُقَّتْ وَتَبَّ

تَبَّتْ أَحَطْتُ مُسَمَّى أَنْ مَنَّ وَالصَّبْحُ

وَالشَّمْسِ فَطَلُّ فِي الْحُجِّ سَامِرِيٌّ

بِمُصْرِحِيٍّ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ سِجِّيلِ

سِجِّينُ فِي أَيْمِمْ إِنَّ الْجَنَّةَ لِحُبِّ الْخَيْرِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ

مَا الظَّارِقُ ◦ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ◦

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ◦

الدَّرْسُ
الخَامِسُ عَشَرَ

تَدْرِيبَاتُ شَدَّتَيْنِ فَأَكْثَرَ

يَزْكِي يَذْكُرُ الْمُدَّثِرُ

الْمُرْمِلُ عَلَيْهِنَ عَلَيْهِنَ

إِنَّا الَّذِينَ إِلَّا الَّذِينَ

مِنْ شَرِّ النَّفْسِ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ

ضَالًّا دَابَّةً حَاجَكَ حَاجُوكَ

لَضَالُّونَ ○ وَلَا الضَّالِّينَ ○ أَتَحَاجُّونِي

وَلَا تَحْضُونَ ○ وَالصَّافِتِ مُضَارٌّ

جَاءَتِ الصَّاحَةُ ○ وَلَا جَبَانَ

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى صَوَافٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَزَاءً مَلَائِكَةً إِنَّا عَطَيْنَا

إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ○ خَيْرًا يَرَهُ ○ شَرًّا يَرَهُ ○

مِيقَاتًا ○ يَوْمَ فَمَنْ يَعْمَلْ

مِنْ نَصِيرٍ ○ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ○ مِنْ رَبِّكَ

رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ ○ صُحُفًا مَطَهَّرَةً

صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ ○ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ○

أَبْصَارُهَا ○ سِرَاجًا وَهَاجًا ○ وَأَنْزَلْنَا

أَكْلًا لَمَّا ①٩ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَمًّا ②٠

عَادَا الْإُولَى ⑤٠ لَمْرَةً ① الَّذِي فَخُورًا ②٦ الَّذِينَ

قَدِيرٌ ① الَّذِي نُوْحُ ابْنَهُ وَ مَنْ بَخِيلَ

لَيَنْبَذَنَّ مِنْ بَعْدِ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ بِذُنُوبِهِمْ

مُطَهَّرَةً ②٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ②٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ②٦ هُمْ فِيهَا

لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِى دِينِ ②٧ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ لَّهُمْ مَا يَشَاءُونَ مِنْ أَللَّهُمَّ